مساهمة مشاريع التخرج الجامعي في دعم تكوين طلبة التخصص السياحي
-دراسة حالة المركز الجامعي مرسي عبد الله-

Contribution of university graduation projects in supporting the formation of students tourism specialization -Study of the university center Mursi Abdullah

الطالبة روشو نادية[1]

كلية العلوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة البليدة 2 – الجزائر

nadiarouchou@outlook.sa

تاريخ الاستلام: **2019/02/21** تاريخ القبول: **2019/05/06**

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام مشاريع التخرج التي يقوم بها الطلاب الجامعيون الدراسون في درجة الليسانس وماستر بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله تخصص سياحة وهم عاملون حاليا في المجال السياحي، في دعم تكوينهم و مدى تحقق التكامل بين التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل السياحي من خلال تلك المشاريع، وذلك باعتبار مشاريع ومذكرات التخرج إحدى أهم الركائز الأساسية التي تكتمل بها المنظومة التعليمية الجامعية، وما يواجهه الطلبة من معوقات وتحديات تحول دون تحقيق ذلك التكامل، وسبل التغلب على الصعوبات وطرق تذليلها.

الكلمات المفتاحية: مشاريع التخرج، التخرج، المشاريع، سوق العمل السياحي، التكوين.

Abstract:

The current field study aims to identify the contribution of graduation projects by university students studying in the bachelor's and master's degrees at the Mursi Abdullah University.

They specialize in tourism and are currently working in the field of tourism in order to identify the extent of integration between higher education and the requirements of the tourist job market through Projects, and to consider the projects and memos of graduation one of the main pillars of the completion of the educational system of the university, and the challenges faced by students and obstacles to achieve that integration, and ways to overcome the difficulties and simplified.

Keywords :Graduation Projects, Graduation, Projects, Tourism Workforce, Training.

Résumé :

L'étude de terrain en cours vise à identifier la contribution des projets de fin d'études des étudiants universitaires en licence et en master à l'Université Mursi Abdullah.

Ils se spécialisent dans le tourisme et travaillent actuellement dans le secteur du tourisme afin de déterminer le degré d'intégration entre l'enseignement supérieur et

[1] مرسل المقال :الطالبة روشو نادية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

les exigences du marché du travail touristique par le biais de projets, et d'examiner les projets et les notes de graduation les principaux piliers de l'achèvement du système éducatif de l'université, les défis rencontrés par les étudiants et les obstacles pour réaliser cette intégration, et les moyens de surmonter les difficultés et le simplifiée.
Mots clés: Projets de fin d'études, Graduation, Projets, Main-d'œuvre du tourisme, Formation.

مقدمة

تستطيع مؤسسات التعليم العالي امداد السوق بالكفاءات اللازمة، اذ تم اعتماد برامج متوافقة مع متطلبات ضمان الجودة، بالتالي أنشأة الجزائر تخصصات جديدة في مجال السياحة من أجل تكوين طلاب مهنيين ليتمكنوا من دخول سوق العمل مباشرة بعد التخرج، فكانت المواد الدراسية في تلك المؤسسات تجمع بين النظري والتطبيقي المدعم بمشاريع التخرج، التي تهدف كلاهما لإعانة الطالب على تنمية إمكاناته وقدراته العلمية والمهنية.

1. إشكالية الدراسة:

تعد مشاريع التخرج من أبرز وأهم الوسائل والطرق التي استعملتها الجامعات لربط أنظمتها التعليمية بسوق العمل، وتمكين طلابها من اكتساب المهارات التي تعينهم على إيجاد وظيفة و التمكن فيها ، وقد تعاظم اهتمام الجزائر في السنوات الماضية بموضوع تنمية الموارد البشرية السياحية من أجل تطوير الخدمات السياحية ؛ فأصبحت الحاجة الي تقييم سوق العمل برسم السياسة التعليمية و اعداد البرامج من أجل سد الفجوة بين المخرجات و احتياجات سوق العمل، ومما سبق يمكن صياغة اشكالية الدارسة بالشكل الآتي: **ما مدى مساهمة مشاريع التخرج في دعم تكوين إطارات مؤهلة لدعم القطاع السياحي في الجزائر؟**

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تقييم واقع التكوين الجامعي في مجال السياحة وعلاقته بسوق العمل لإبراز نقاط القوة والضعف وتقديم مقترحات في هذا الصدد، بناءا علي أراء خريجي المركز الجامعي لتيبازة والموجودين في سوق العمل.

3. **أهداف الدراسة:** بناءا على ما تقدم فإن هذه الدراسة تهدف أساسا إلى:

- تقييم أهمية مشاريع التخرج، وتسليط الضوء على مخرجات التعليم العالي؛
- تحديد السمات والخصائص التي تجعل مشاريع التخرج ملبية للمستقبل الوظيفي للطلبة ومستجيبة لحاجات سوق العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد التحديات والمعوقات التي تعيق الطلبة والأكاديميين من ربط مشاريع التخرج بسوق العمل والوظيفة المستقبلية للطالب الجامعي.
- تحديد المهارات التي تتضمنها تقارير مشاريع التخرج المرتبطة بسوق العمل.
- محاولة تحديد أثر نجاح المركز الجامعي مرسي عبد الله بتيبازة من خلال مشاريع التخرج في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي.

4. **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة ارتأينا تقديم هذه الدراسة في محاور:

- **المحور الأول:** دراسة تقييمية لمشاريع التخرج؛
- **المحور الثاني:** مخرجات التعليم العالي ومدي ملائمتها لسوق العمل؛
- **المحور الثالث:** الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات وعرض النتائج وتحليلها.

أولا: دراسة تقييمية لمشاريع التخرج

تستعمل أكثر من مصطلح للتعبير عن المفهوم في الأدبيات المتخصصة مثل بحوث التخرج، مشاريع التخرج، مذكرات التخرج، مذكرات نهاية الدراسة.

1. مفهوم مشروع التخرج:

هي تسمية تطلق على البحوث الجامعية الأكاديمية التي تستغرق مدة أطول من المقالة، أقلها عاما دراسيا وينجزها الطالب(ة) للحصول على شهادة الليسانس أو الماستر[1]، فهي عبارة عن مقرر دراسي تخصصي لكل دارس أنها المستوي الأخير بهدف تهيئة الدارس لتوظيف المعرفة الأكاديمية في دراسة المشكلات دراسة علمية منهجية ووضع الحلول الملائمة لها، كما يوظف مهارات البحث العلمي وأدواته وأساليبه في جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائيا وانجاز التقرير[2] فمشاريع التخرج تمثل التطبيق العملي والميداني لما تعلمه الطالب خلال سنوات الدراسة الجامعية و الذي يعد أمرا ذا أهمية بالغة في التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة فيما اكتسبوه من معارف وما طبقوه في مشروع بحثهم.[3]

---

[1] ياسمينة خدنة ، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية و الاجتماعية –دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري–، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة الموارد البشرية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف02 ، 2018،ص 159.

[2] رابح عماري، نعاس عماري، واقع التكوين بالجامعة الجزائرية من خلال مشاريع ومذكرات التخرج –دراسة تقويمية لمعيقات ومقومات التجويد، مجلة افاق للعلوم، العدد 03، جامعة الجلفة،2016، ص22.

[3] الشيباني عبد الزهرة باقر، عبد المنعم عبير، مشاريع بحوث التخرج واقعها –أفاق تطورها، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد 16، العدد 11، تشرين الثاني، 2009، ص ص (213–214).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نستنتج أن مشروع التخرج هو عبارة عن فكرة معينة تقدم حلا أو خدمة للمجتمع في أي مجال، ولا يشترط أن تكون فكرة جديدة، اذ من الممكن أن يطور الطالب فكرة موجودة مسبقاً ولكن بأسلوبه الخاص، ويعتبر كاختبار للطالب، فهو ملزم بأن ينفذ مشروعا، في وقت محدد.

الأهداف الأساسية لمشروع التخرج:

ان أهم الأهداف المتوخاة لمشروع بحوث ومشاريع التخرج للدراسة الجامعية تكمن في:[1]

- ✓ تعويد الطلبة على تنمية التفكير المنظم؛
- ✓ تدريب الطلبة علي حسن التعبير عن أفكارهم وأفكار الآخرين بطريقة منظمة وواضحة؛
- ✓ اظهار كفاءة الطلبة في المجالات والموضوعات لم يتناولها الأساتذة في المادة الدراسية بتوسع وتغطية شاملة؛
- ✓ الاستفادة من جميع مصادر المعلومات في المكتبة أو خارجها في تجميع المواد المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه؛
- ✓ تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم في اكتشاف الحقائق والأفكار المتعلقة بموضوع معين؛

تنظيم المواد العلمية المجمعة وتوثيقها وحسن صياغتها ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة ومفهومة؛

لقد تباينت الآراء ما بين مؤيد ومعارض لمشاريع التخرج، ويعتقد أصحاب الآراء المؤيدة أن هذا المقرر يعتبر النافذة التي يطل منها الطالب علي العالم خارج أسوار مؤسسات التعليم الجامعي.[2]فيما ترى "بعض الكليات " أن الأمر ليس أساسيا" طالما أن أي من المؤسسات العامة أو الخاصة لا تستفيد من تلك البحوث العلمية، بالإضافة الي أنها تأتي مليئة بالأخطاء المنهجية والمعرفية وتكلف الطالب مصاريف إضافية باهظة.

ثانيا: الجامعة الجزائرية ومخرجات التكوين

1- مفهوم التعليم العالي ومخرجات الجامعة:

يعرف المشرع الجزائري الجامعة بأنها: مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وموضوعة تحت سلطة الوزير المكلف بالتعليم العالي، وتساهم في

[1] رابح عماري، نعاس عماري، مرجع سابق، ص 222.

[2] عبد الباقي مصطفى، مشاريع التخرج الطلابية ما بين الآراء المؤدية و المعارضة "رؤي"، ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان، العدد 149، 19 فبراير 2013 ، ص 101.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد،[1] أما التعليم فهو كل تعريف رسمي يتم في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات والمتعلمون في هذه المؤسسات التعليمية الرسمية هم صغار السن نسبيا ولم يسبق لأكثريتهم دخول سوق العمل[2]، فهو المسار الذي يفصل الثانوية عن الحياة العملية[3]

2- مخرجات الجامعة الجزائرية:

شهدت مؤسسات التعليم العالي ارتفاعا ملحوظا لتغطي 48 ولاية وتصل بذلك إلى مائة وستة مؤسسة تتوزع إلى خمسين جامعة؛ ثلاثة عشر مركز جامعي؛ عشرون مدرسة وطنية عليا؛ إحدى عشرة مدرسة عليا للأساتذة وملحقتين جامعيتين [4]، كما أفرز هذا التطور الذي شهده القطاع على المستوى المادي عن ارتفاع عدد الطلبة المسجلين من2725 طالبا في التدرج و156 طالبا في ما بعد التدرج خلال الموسم (1962-1963)، ليصل إلى 116504 طالبا في التدرج و76510 طالب في ما بعد التدرج للموسم (2014-2015)،كما رافق هذا الارتفاع تزايدا في أعضاء الهيئة التدريسية الذي قفز من نحو 298 عضوا للموسم (1962-1963) الى 53622 عضو للموسم[5] (2014-2015) من بينهم 5346 أستاذ تعليم عالي و 12310 أستاذا محاضرا[6]، فبذلك قطع قطاع التعليم العالي خطوات هامة خلال خمسين سنة من استقلال الجزائر، حيث سجل تطورا نوعيا فهذا يعني أن الألاف من مذكرات التخرج قد أعدت لاستيفاء متطلبات التخرج في مختلف الجامعات والتخصصات.

---

[1] المرسوم التنفيذي رقم 83-554، المتضمن القانون الأساسي النموذجي، للجامعة"، الجريدة الرسمية، العدد 40 الصادر بتاريخ 17 ذي الحجة 1403 الموافق ل 24 سبتمبر 1983 ص ص(21-24).

[2] محمد محمد إبراهيم، إعادة الهيكلة الإدارية للمؤسسات العربية للتعامل مع تحديات الازمات المعاصرة في ضوء تداعيات الازمة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2012، ص 300.

[3] عزيز رياض هادي، الجامعات النشأة والتطوير –الحرية الاكاديمية –الاستقلالية، بغداد ،2010، ص 13.

[4] وفاء تنقوت ، أحمد سلامي ، مخرجات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وانعكاساتها التنموية في الجزائر بين الفعالية والركود، المجلة الاقتصادية للتنمية الاقتصادية ،العدد 07 ، ديسمبر،2017، ص09.

[5] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر: 50 سنة في خدمة التنمية 1962-2012، ص 54. متاح على الرابطة التالية:

https://mobile.facebook.com/story.php?story_fbid=2296997990543868&id=1736315719945434&_rdc=1&_rdr تم تحميله بتاريخ 15-02-2019.

[6] MESRS, Annuaire statistique N44, Année universitaire 2014-2015, p16.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تواجه مؤسسات التعليم العالي العربية عامة والجزائرية خاصة تحديات وتهديدات بالغة الخطورة نشأت عن المتغيرات التي غيرت شكل العالم وأوجدت نظاما عالميا جديدا يعتمد على العلم والتطوير التكنولوجي المتسارع أساسا كما يستند إلى تقنيات عالية التقدم والتفوق.[1] فالتحدي الأساسي الذي يواجه نظام التعليم الجزائري هو المخرجات المناسبة من الخبرات والمهارات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل من أجل أن ترتقي الى مستوي مرموق من الجودة في الأداء يجب عليها:[2]

- ✓ الاهتمام بالنوعية الممتازة في التدريس والتدريب لاكتساب الطلبة المهارات.
- ✓ توافر الكفاءة العالية لكل من أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، وتطوير برامج الجامعة.
- ✓ أن تكيف الجامعة لمسايرة الحياة المعاصرة والخصوصية الثقافية للمجتمعات، كما تشارك في تحديد السياسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، (نقطة اشعاع ثقافي).
- ✓ أن يتم التعاون بينها وبين المؤسسات الاقتصادية المختلفة لتلبية احتياجاتهم وحل مشاكلهم.

ثالثا: تفريغ بيانات الاستبيان معالجتها إحصائيا

تم إنجاز هذه الدراسة باستخدام إحدى الأساليب الإحصائية والمتمثلة في توزيع استبيان به مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة على أفراد العينة محل الدراسة.

1. تقديم الاستبيان وأهداف الدراسة

الاستبيان هو الوسيلة الأساسية لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات تم وضعها مسبقا حول المجتمع المدروس التي قد يكون من الصعب الوصول إليها بغير الاستبيان، أو للإجابة على أسئلة البحث،[3] قد تم إنجاز هذه الدراسة باستخدام برنامج Spss

1.1 **نموذج الدراسة:** نوضح نموذج الدراسة من خلال الشكل التالي:

---

[1] MATERU Peter, «Amelioration de l'enseignement supérieur en Afrique subsaharienne : Etat de la question, défis, opportunités et pratiques positives», Document de la Banque Mondiale, Juin 2007, p18,

[2] British Accréditation council for indepent futher and higher Education, (2007-2008), Qualité Assurance and Accréditation hand book,UK ,2015,pp(22-28).

[3] غيث البحر، معن التنجي، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS statistics، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا، 2014.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة.

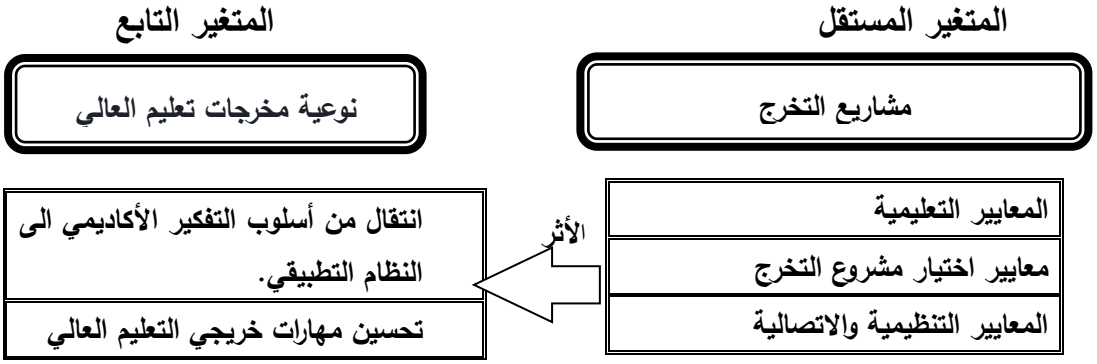

المصدر: من إعداد الباحثة، بالاعتماد على معطيات.

يحتوي الشكل (01) على مجموعة من المتغيرات التابعة والمستقلة وذلك نظرا لطبيعة الدراسة، المتغيرات التابعة والتي تتمثل في **الانتقال من أسلوب التفكير الأكاديمي الي النظام التطبيقي وتحسين مهارات خريجي التعليم العالي**، بيمنا المتغيرات المستقلة في الجدول الأتي:

الجدول رقم(03): تقسيم الأبعاد

الأبعاد	المحتوى
البعد الأول	المعايير التعليمية، يتكون من5 فقرات.
البعد الثاني	معايير اختيار مشروع التخرج، يتكون من5 فقرات.
البعد الثالث	المعايير التنظيمية والاتصالية، يتكون من5 فقرات.

المصدر: من إعداد الباحثة، بالاعتماد على معطيات الدراسة.

حيث كانت الإجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكارت الخماسي كالتالي:

الجدول رقم(04): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
المتوسط المرجح	5-4.2	4.19-3.4	3.39-2.6	2.59-1.8	1.69-1

2.1 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع الإطارات في المجال السياحي، أما العينة فتتمثل خريجي المركز الجامعي مرسي عبد الله بتيبازة تخصص سياحة، الذي فتح فيه تخصص الاقتصاد السياحي سنة 2012، وفي 2015 فتح ماستر في تخصص إدارة الفنادق والسياحة[1]

[1] http://www.cu-tipaza.dz/index.php/accueil-eco

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (05): بيان لعينة الدراسة.

عدد الاستبيانات الموزعة	غير مستردة	غير قابلة لدراسة	القابلة للدراسة
57	50	06	44

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان المسترجع.

2. تحليل المعطيات المتعلقة بالعينة الديمغرافية

الجداول التالية تبين خصائص عينة الدراسة كالتالي:

1.2 الجنس: الشكل**(02):** تفريغ البيانات حسب الجنس. **الجدول رقم (06):** توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

السن	التكرار	النسبة %
انثي	20	45.5
ذكر	24	54.5
المجموع	44	100

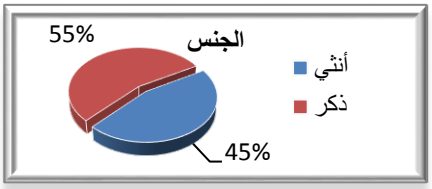

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيspss.

يوضح لنا الجدول السابق جنس أفراد عينة الدراسة، حيث أن ما نسبته 45.5 %إناث، و 54.5% ذكور وهذا يدل على أن عينة الدراسة من الكوادر البشرية جنس ذكور أكثر ما هوا إناث، وهذا يرتجع لطبيعة العمل السياحي خاصة الفندقي منه.

2.2 **سنة التخرج:**

الشكل(03): تفريغ بيانات سنة التخرج **الجدول رقم (07):** توزيع أفراد العينة حسب سنة التخرج.

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
2016/2015	13	29.5
2017/2016	04	9.1
2018/2017	27	61.4
المجموع	44	100

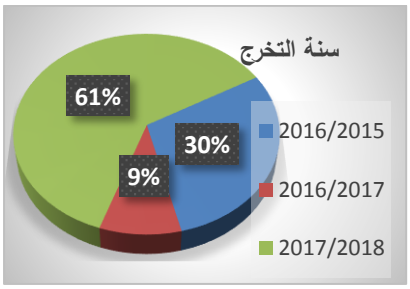

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيspss.

يوضح لنا الجدول السابق سنة التخرج لأفراد عينة الدراسة، حيث يبين أن 61.4% من عينة الدراسة قد تخرجوا خلال السنة الدراسية 2018/2017 وهي نسبة عالية، و29.1% من عينة الدراسة تخرجوا السنة الدراسية 2016/2015 مستوي ليسانس وتجهوا مباشرة لسوق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل، و 9.1 % من عينة الدراسة تخرجوا سنة 2017/2016، وهنا نلاحظ أن نسبة تخرج سنة 2018/2017 كبيرة وهذا راجع لأغلبية العاملين أكملوا دراسة الماستر، وهي أول دفعة.

3.2 الخبرة المهنية:

الشكل(04): تفريغ بيانات الخبرة المهنية. **الجدول رقم (08):** توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

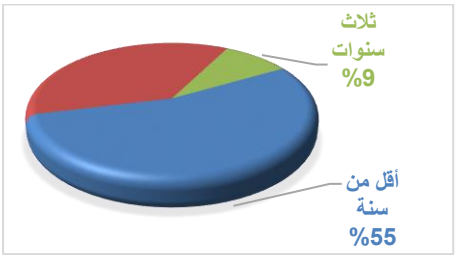

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
أقل من سنة	24	54.5
من سنة إلى سنتين	16	36.4
ثلاث سنوات	4	9.1
المجموع	44	100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيspss.

يوضح لنا الجدول السابق الخبرة المهنية لأفراد عينة الدراسة، حيث يتبين أن 54.5% لديهم خبرة أقل من سنة، 36.4% من عينة الدراسة بلغت سنوات الخبرة من سنة الي سنتين، و 9.1 %من عينة الدراسة من ثلاث سنوات.

3. اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة.

وهو اختبار للتحقق من دقة تمثيل الاستبيان المصمم للمجتمع المدروس، يتم اختبار صدق وثبات الاستبيان بعدة أدوات أشهرها معامل "ألفا كرونباخ" الذي يعتمد على الارتباط الداخلي لإجابات الأسئلة، ومعامل التجزئة النصفية، وهذه المعاملات تأخذ قيما بين 0 و1، فعندما تكون قيمتها قريبة من الواحد نقول أن الاستبيان صادق و أنه ممثل للمجتمع المدروس أما عندما يكون قريبا من الصفر فنقول أن الاستبيان لا يمثل المجتمع.

1.3 صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين صدق الاتساق الخارجي لفقرات الاستبانة وثبات استبانة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم(09): معامل الارتباط بيرسن بين معدل كل بعد من أبعاد الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة.

رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوي
01	المعايير التعليمية.	0.508	0.000
02	معايير اختيار مشروع التخرج.	0.748	0.000
03	المعايير التنظيمية والاتصالية	0.757	0.000
04	انتقال من أسلوب التفكير الأكاديمي الي النظام التطبيقي.	0.722	0.00
05	تحسين مهارات خريجي التعليم العالي	0.800	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيspss

يبين الجدول أعلاه معاملات الارتباط **بيرسون** بين معدل كل بعد من ابعاد الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة، حيث أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى المعنوي(Sig) $\alpha \leq 0.05$، ومستوى المعنوي لكل بعد من الابعاد أقل من$\alpha \leq 0.05$ ، وقيمة r المحسوبة المحصورة بين (0.508_0.800) أكبر من قيمة r الجدولية المساوية لـ 0.2875. وهذا يدل على وجود اتساق قوي.

2.3 ثبات استبانة الدراسة:

تم احتساب الثبات لاستبانة الدراسة بطريقة **ألفا–كرونباخ:** تم تطبيق المقياس على العينة المدروسة ومن ثم احتساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل تساوي 0.847، وهذا دليل على أن أداة الدراسة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

الجدول رقم(10): قياس الثبات ألفا–كرونباخ Alpha.

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
26	0.847

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائيspss.

2. تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

الفرضية هي عبارة عن إجابة مسبقة قد تكون صحيحة أو خاطئة حول معلمة أو أكثر لمجتمع، أو لمجموعة من المجتمعات. فالفرضية التي يأمل أن يرفضها الباحث تسمى بفرضية العدم H0 ، و رفضنا لهذه الفرضية يؤدي إلى قبول الفرضية البديلة H1 سنقوم بتحليل نتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة الميدانية باختبار الفرضيات المدروسة، وذلك للإجابة على الفرضية الرئيسية، فقمنا بتحليلها كالاتي:

1.4 اختبار الانحدار البسيط للفرضيات الفرعية:

تتناول هذه النوعية من النماذج العلاقة بين متغيرين أحدهما تابع والأخر مستقل، ويأخذ نموذج الانحدار الخطي البسيط الشكل التالي: $Y = \beta_0 + \beta_1 X$، و الفرضيات ممثلة :

- H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لمشاريع التخرج على الانتقال من أسلوب التفكير الأكاديمي الى النظام التطبيقي.
- H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 على **تحسين مهارات خريجي التعليم العالي.**
- لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط للتحقق من وجود أثر مشاريع التخرج على كل متغير تابع.

الجدول رقم(11): نتائج اختبار الانحدار البسيط للفرضيات الفرعية.

	البيان	الاختبار T	معامل الارتباط R	معامل التحديد r^2	المحسوبة F	Sig	الملاحظة
الفرضية الاولي	أثر المعايير التعليمية على الانتقال من أسلوب التفكير الأكاديمي الي النظام التطبيقي.	0.850	0.130	0.17	0.723	0.4	مرفوضة
الفرضية الثانية	أثر معايير اختيار مشروع التخرج على الانتقال من أسلوب التفكير الأكاديمي الي النظام التطبيقي.	3.513	0.477	0.227	12.340	0.01	مقبولة
الفرضية الثالثة	أثر المعايير التنظيمية والاتصالية على انتقال من أسلوب التفكير الأكاديمي الى النظام التطبيقي.	6.442	0.705	0.497	41.496	0.0	مقبولة
الفرضية الرابعة	أثر معايير البرامج التعليمية على تحسين مهارات خريجي التعليم	2.649	3.78	0.143	7.018	0.11	مقبولة
الفرضية الخامسة	أثر معايير اختيار مشروع التخرج على تحسين مهارات خريجي التعليم العالي	3.225	0.445	0.198	10.398	0.02	مقبولة
الفرضية السادسة	أثر المعايير التنظيمية والاتصالية على تحسين مهارات خريجي التعليم العالي	2.856	0.403	0.163	8.159	0.007	مقبولة

المصدر: من إعداد الباحثة، بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من خلال نتائج الانحدار البسيط في الجدول رقم (11) أعلاه أنه لا يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لمشاريع التخرج المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي بالنسبة لكل الفرضيات، الا بالنسبة للفرضية الأولى وذلك عند مستوى الدلالة 5%، كما تؤكد ذلك إحصائية فيشر F المحسوبة والتي تجاوزت القيمة المجدولة عند مستوى دلالة 5% على المعنوية الكلية للنموذج.

2.4 اختبار تحليل الانحدار المتعدد:

تتناول هذه النوعية من النماذج متغير واحد تابع وأكثر من متغير مستقل، و تتمثل الفرضية الرئيسية في :

أ. الفرضية الرئيسة:

- H_0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لمشاريع التخرج المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتحقق من وجود أثر مشاريع التخرج بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة.

اختبار أثر مشاريع التخرج بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي:

الجدول رقم(12): نتائج اختبار أثر مشاريع التخرج المركز الجامعي مرسي عبد الله بتيبازة في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي.

البيان	اختبار T	معامل الارتباط R	معامل التحديد r^2	المحسوب Fة	Sig
أثر مشاريع تخرج مركز مرسلي عبد الله في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي	2.839	0.699	0.498	12.758	0.0

المصدر: من إعداد الباحثة، بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.

يتضح من خلال نتائج الانحدار في الجدول رقم (12) أعلاه أنه لا يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود **أثر نجاح المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة من خلال مشاريع التخرج في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي عند** مستوى الدلالة 5%، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنجاح مشاريع التخرج بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي.

وبناءا على نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة، يمكن التنبؤ بتغير في المتغيرات التابعة بدلالة المتغيرات المستقلة كما يلي: $Y= a + (b_1.x_1) + (b_2.x_2) + (b_3.x_3) + ei$

a: ثابت معادلة الانحدار. **b:** معامل الانحدار. **ei:** متغير عشوائي أو العوامل الأخرى =0؛

X_1: المعايير التعليمية X_2: اختيار مشروع التخرج X_3: المعايير التنظيمية والاتصالية

Y1:انتقال من أسلوب التفكير الأكاديمي Y3: تحسين مهارات خريجي التعليم العالي

ويمكن التنبؤ بتغير في المتغيرات التابعة بدلالة المتغيرات المستقلة، بواسطة معادلة الانحدار المتعدد لفرضية الدراسة الاتية:

الجدول رقم(14): معادلة الانحدار المتعدد لفرضية الدراسة.

النتائج	معادلة الانحدار المتعدد
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنجاح مشاريع التخرج بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي	$Y_1 = 0.046 + 0.0.283\ x1 + 220\ x_2$ $+0.520x_3 + ei$

المصدر: من إعداد الباحثة، بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.

الخاتمة والنتائج:

تسعي كثير من أنظمة التعليم العالي والجامعات في الجزائر، منها المركز الجامعي مرسلي عبد الله، إلى ربط التعليم العالي بسوق العمل السياحي، حيث يعتبر أحد القطاعات الأساسية التي تعاني من مشكلة عدم ربط التعليم العالي بسوق العمل، حيث نجد أن معظم عمالته غير مؤهلة، ويهدف المركز الجامعي من خلال مشاريع التخرج الي إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي، ومن خلال هذه الدراسة يمكن أن نسرد أهم النتائج فيما يلي:

- لمشروع التخرج دورا هاما في اثراء وترسيخ معلومات الطالب، فهي تكسبه المهارات الضرورية في البحث وجمع المعلومات، كما يمكنه من تطبيق التقنيات والمعارف التي يكتسبها خلال دراسته النظرية التي يقوم بتطبيقها من خلال مشروع تخرجه، بالإضافة الي تعويده على الاستقلالية، المسؤولية، واتخاذ القرارات.
- يتميز البرنامج التكويني النظري للمركز الجامعي مرسلي عبد الله تخصص فندقة وسياحة، بالتنظيم واعتماده على الجانب النظري مقارنة بالتطبيقي، كما يساهم في تحقيق أهداف أكاديمية واضحة، وهناك العديد من العوامل لها الدور هام في اختيار الطلاب لمشاريع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخرجهم، منها توفير المعلومات النظرية الكافية حول موضوع التخرج قبل بدء في إنجاز البحث، أخذا بعين الاعتبار الجانب الواقعي لمشروع التخرج خلال جمع للمعلومات،

- ساعدت معلومات مشروع تخرج الطلبة في وظيفتهم الحالية، وذلك بإجراء تحسينات وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات واقعية لمؤسساتهم السياحية، عن طريق النتائج والاقتراحات التي توصلوا اليها مسبقا في مشاريعهم.
- من خلال الدراسة لإجابات الفئة المستهدفة وتحليل الفرضية الأولى والتي تتعلق بأثر مشاريع التخرج على الانتقال من أسلوب التفكير الأكاديمي الي النظام التطبيقي، توصلنا إلى الحكم بصحة هذه الفرضية، إذ تبين وجود الأثر الطردي والموجب لمشاريع التخرج على الانتقال من أسلوب التفكير الأكاديمي الي النظام العملي التطبيقي؛
- من خلال دراسة إجابات الفئة المستهدفة وتحليل الفرضية الثانية والتي تتعلق بأثر مشاريع التخرج على تحسين مهارات خريجي التعليم العالي في السياحة، توصلنا إلى الحكم بصحة هذه الفرضية، إذ تبين وجود الأثر الطردي والموجب لمشاريع التخرج على تحسين مهارات خريجي التعليم العالي في السياحة.
- من خلال دراسة إجابات الفئة المستهدفة وتحليل الفرضية الرئيسية والتي تتعلق بنجاح مشاريع التخرج بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي، توصلنا إلى الحكم بصحة هذه الفرضية، إذ تبين وجود الأثر الطردي والموجب لمشاريع التخرج بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة في إمداد سوق العمل المحلي بكوادر ملائمة للعمل السياحي.

من خلال هذه النتائج يمكن أن نسرد توصيات وهي كالتالي:

- على المركز الجامعي تحسين محتوي البرنامج النظري ذو العلاقة بالسياحة والفندقة، بالإضافة الي التحكم بالجانب القانوني المتعلق بالسياحة والسفر والفندقة التي تساعد الطلاب المتخرجين سواء في عملهم أو في انشائهم لمؤسساتهم السياحية، فنجاح مشروع التخرج مرهون بمدي اسقاط الجزء النظري للمشروع على الواقع التسييري للمؤسسة.
- اجبار الطلبة على وضع خطة زمنية لإنجاز مشروع تخرجهم لتحقق الأهداف المسطرة.
- يجب على المؤسسات المستقبلة توفير فرص الاتصال المناسبة للطلبة داخليا وخارجيا أثناء انجاز مشروعهم من أجل تفاعلهم بالشكل الجيد مع بيئة العمل، من خلال أسقاط مشروعهم على الواقع بنجاح، ووقوفهم على مميزات بيئة العمل الفندقي والسياحي.

المراجع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- ياسمينة خدنة ، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة ماجستير في العلوم الإنسانية و الاجتماعية –دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري ، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة الموارد البشرية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، 2018.

2- رابح عماري، نعاس عماري، واقع التكوين بالجامعة الجزائرية من خلال مشاريع ومذكرات التخرج – دراسة تقويمية لمعيقات ومقومات التجويد، مجلة افاق للعلوم، العدد الثالث، جامعة الجلفة، 2016.

3- الشيباني عبد الزهرة باقر، عبد المنعم عبير، مشاريع بحوث التخرج واقعها –أفاق تطورها، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 11، تشرين الثاني، 2009.

4- عبد الباقي، مصطفى، مشاريع التخرج الطلابية ما بين الآراء المؤدية والمعارضة "رؤي"، ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان، العدد 149، 19 فبراير 2013.

5- المرسوم التنفيذي رقم 83-554، المتضمن القانون الأساسي النموذجي، للجامعة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 40 الصادر بتاريخ 17 ذي الحجة 1403 الموافق لـ 24 سبتمبر 1983.

6- محمد إبراهيم، إعادة الهيكلة الإدارية للمؤسسات العربية للتعامل مع تحديات الازمات المعاصرة في ضوء تداعيات الازمة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2012.

7- عزيز رياض هادي، الجامعات النشأة والتطوير –الحرية الاكاديمية –الاستقلالية، بغداد ،2010.

8- وفاء تنقوت ، أحمد سلامي ، مخرجات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وانعكاساتها التنموية في الجزائر بين الفعالية والركود، المجلة الاقتصادية للتنمية الاقتصادية ،عدد 07 ، ديسمبر،2017.

9- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر: 50 سنة في خدمة التنمية 1962-2012، متاح على الرابطة التالية:
https://mobile.facebook.com/story.php?story_fbid=2296997990543868&id=1736315719945434&_rdc=1&_rdr تم تحميله بتاريخ 15-02-2019.

10- MESRS, Annuaire statistique N44, Année universitaire 2014-2015.

11- MATERU Peter, «Amélioration de l'enseignement supérieur en Afrique subsaharienne : Etat de la question, défis, opportunités et pratiques positives», Document de la Banque Mondiale, Juin 2007.

12- British Accréditation council for indepent futher and higher Education, (2007-2008), Quality Assurance and Accréditation hand book,UK , 2015

13- Jens.J.Dahlgard and Kai Kristensen : « Total Quality Management and Education, Quality Control and Applied Statistics , V°41, N°2 , USA, 1996.

14- رانية خليل حسان سارة أبو سمرة، تطوير سياسة الودائع البنكية في ظل نظرية إدارة الخصوم–دراسة تطبيقية، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007.

المراجع المترجمة الى اللغة الانجليزية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. Yasmina Khadna, Scientific Research at the Algerian University through Memoirs of the graduation of the students of Magistar in the humanities and social sciences - Field study in some universities in the east of Algeria, PhD thesis, specialization in human resources management, University of Mohamed Lamine Drainage Setif 02,2018.
2. Rabah Ammari, Na'as Amari, The Reality of Formation at the Algerian University through the Projects and the Graduation Notes - An Evaluation Study of the Disabilities and Elements of Tajweed, Afaq Journal of Science, Third Issue, University of Djelfa, 2016.
3. Al-Shaibani Abdul-Zahra Baqer, Abdul-Moneim Abir, Graduated Research Projects and their Status - The Prospects of its Development, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 16, Issue 11, November, 2009.
4. 4- Abdul Baqi Mustafa, Student Graduation Projects between the leading views and the opposition «Ra'i», a semi-monthly supplement issued by Oman newspaper, No. 149, February 19, 2013.
5. Executive Decree No. 83-554, including the Model Organic Law of the University, Official Gazette No. 40 of 17 Dhu al-Hijjah 1403 corresponding to September 24, 1983
6. Mohamed Ibrahim, Administrative Restructuring of Arab Institutions to Deal with the Challenges of Contemporary Crises in Light of the Implications of the Financial Crisis, University House, Alexandria, 2012.
7. Aziz Riad Hadi, Universities Development and Development - Academic Freedom - Independence, Baghdad, 2010.
8. Wafa Tengout, Ahmed Salami, The Outputs of the Higher Education Sector and Scientific Research and its Development Implications in Algeria, between Effectiveness and Recession, Economic Journal of Economic Development, No. 07, December, 2017.
9. Higher education and scientific research in Algeria: 50 years in the service of development 1962-2012. Available at the following Association: https://mobile.facebook.com/story.php?story_fbid=2296997990543868&id=1736315719945434&_rdc=1&_rdr ,Uploaded on 15-02-2019.
10. MESRS, Annuaire statistique N44, Année universitaire 2014-2015
11. MATERU Peter, "Improving Higher Education in Sub-Saharan Africa: State of the Issue, Challenges, Opportunities and Positive Practices", World Bank Document, June 2007.
12. British Accréditation council for indepent futher and higher Education, (2007-2008), Qualité Assurance and Accréditation hand book,UK,2015.
13. Jens.J.Dahlgard and Kai Kristensen : « Total Quality Management and Education , Quality Control and Applied Statistics , V°41, N°2 , USA, 1996.
14. Rania Khalil Hassan Sara Abu Samra, Development of Bank Deposits Policy under the Theory of Liability Management, Applied Study, Thesis Submitted as Part of the Requirements for Master's Degree, Accounting and Finance, Islamic University, Gaza, Palestine, 2007.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com